الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن لكل مدرسة أينما كانت لها برنامج خاص و خطة معينة لأداء بعثتها، و قد يختلف بعضها ببعض لاختلاف الهدف المنشود في كل. فمن المدارس في بلادنا ما يركز في تعليم العلوم الدينية، كما كان منها ما يركز في تعليم العلوم العامة، و الإختلاف قد يقع أيضا في طريقة التدريس، حتى عرفنا تنوع المصطلاحات المختلفة في طروق التدريس و التعليم. و الممتاز منها ما كان موافقا بين مادة الدراسة و حالة الطلاب و طريقة التعلّم و هدف التعليم.

و من المدارس التي سلكت برنامج التوسط في تدريس العلوم الدينية و العلوم العامة هي المدرسة العالية الحكومية تمباك براس جومبانج. إنها باعتبار المدرسة الحكومية، فطبعا استعملت المناهج الدراسية التي قررتها وزارة الشؤون الدينية، لكنها باعتبار لجنة التربية تحت ادارة معهد "بحر العلوم" الإسلامية، فأضافت العلوم الإسلامية إلى برنامج دراستها. قد أخذت المدرسة هذه الطريقة لأجل التوازن بين علوم الدين و العلوم العامة في تزويد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

طلابها، و هذا، موافق بقوله تعالى: وَ ابْتَغِ فِي مَا اَتَاكَ اللهُ الدَّارَ الآخِرَةَ وَ لَا تَنْسَ نَصِيْبَكَ مِنَ الدُّنْيَا.[١]

و مما وجده الباحث في إجراء التعليم و التربية فيها، وجود برنامج التخصص الديني، و هو خطة المدرسة العالية الحكومية تمباك براس جومبانج لتكثيف التدريس في العلوم الإسلامية بطريقة تحفيظ بعض السور القرآنية و اشراف قراءة الكتب الدينية للطلبة. كانت هذه الطريقة مهمة لإعداد الطلبة يؤمنون بالله إيمانا قويا، و يعملون الصالحات مخلصين له، و يتخلقون بأخلاق كريمة. بجانب ذلك فيقصد بهذا البرنامج لترقية طلابها في مهارة القراءة في عدة كفاءتها؛ كفاءة القراءة، و كفاءة فهم المقرؤ، و كفاءة تحليل النصوص.[٢] و بالتالي سيوصلهم الى التعمق في العلوم الإسلامية الشاملة، لأن القراءة تعتبر مفتاح العلوم، و العربية مفتاح العلوم الإسلامية.

إن تطبيق هذا البرنامج ليس بسهل، و لا سيما للتلاميذ الجدد، لأن بعضا منهم من قل استعداد هم لمقابلة هذا البرنامج، حيث لم يعرفوا مثل طريقة هذا التدريس من قبل. مهما يكن من ذلك، فأداء هذا البرنامج بحسن الاشراف بالحكمة و الموعظة الحسنة حينا بعد حين سيبعث هممهم و يثبت أقدامهم لمتابعة برنامج قراءة الكتب بطريقة معهدية.

---

[١] سورة القصص : ٧٧

[٢] أنظر الى *الطرق العامة في تدريس اللغة الأجنبية*، ص ١٢-١٣. الدوكتور كمال إبراهيم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و إن ما سلكته هذه المدرسة بطريقة مكثفة قد أثمر ثمراتها و هي حصول بعض الطلبة الى مهارة القراءة، و يفيض منها الى المهارات اللغوية الأخرى كالإستماع و المحادثة و الكتابة. و إذا كانت خطة هذه المدرسة قد حصلت في تزويد تلاميذها من وقت الى وقت الى ما هو أجمل و أكمل، فيرى الباحث، ان المدارس الأخرى في مستواها، يحسن ان تسلك مسلكها و تتبع برنامجها حتى حصلت مثل ما حصلت في أداء التربية و التعليم.

نظرا الى النموذج في تنفيذ البرامج الدراسية للمدرسة العالية الحكومية تمباك براس جومبانج هناك نواح جذابة يمكن أن ترفع الى رتبة التحقيق. و من تلك الأمور الجذابة هي مساهمة برنامج التخصص و أثره في تنمية مهارة القراءة. يرى الباحث أن هذه القضية مهمة لمعرفة ثابت هذا البرنامج فيها، و معرفة مدى حصوله لترقية مقدرة الطلبة في العلوم العربية و العلوم الإسلامية. انطلاقا من الفكرة السابقة، كان الباحث كطالب كلية التربية و التعليم جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، شعبة تربية اللغة العربية، يصمم أن يقدم بحثا. أما الموضوع المختار في هذا البحث هو **مساهمة برنامج التخصص في تنمية مهارة القراءة في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية تمباك براس جومبانج**. و لكي لا يتسع البحث الى ما لا يهمه و يتركز الى الموضوع المنشود، حدد الباحث بالتخصص في قراءة الكتب في الفصل الحادي عشر. شعبة اللغة سنة دراسية ٢٠١٤/٢٠١٥، في نصف السنة الأول.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. قضايا البحث

بناء على الفكرة السابقة عن مساهمة برنامج التخصص في تنمية المهارات اللغوية في المدرسة العالية الحكومية تمباك براس جومبانج، فظهرت التساؤلات التي يمكن تعبيرها في القضايا كما يلي:

١. كيف بناء برنامج التخصص ؟

٢. كيف إجراء برنامج التخصص بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية تمباك براس جومبانج ؟

٣. ما مساهمة برنامج التخصص في تنمية مهارة القراءة بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية تمباك براس جومبانج ؟

ج. أهداف البحث

بناء على قضايا البحث السابقة كانت أهدافها، وهي كما يلي:

١- لمعرفة مفهوم برنامج التخصص.

٢- لكشف طريقة تطبيق التخصص في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية تمباك براس جومبانج.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣- لمعرفة مساهمة برنامج التخصص في تنمية مهارة القراءة بمدرسة العالية الإسلامية الحكومية تمباك براس جومبانج.

د. منافع البحث

وأما المنافع من هذا البحث فهي كما يلي:

١- للباحث : لأداء الوظيفة النهائية للحصول على درجة (S١) بقسم تعليم اللغة العربية كلية التربية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

٢- للطلاب : ليساعد هم في دراسة اللغة العربية وترقية مهارة القراءة بوسيلة الاتباع في برنامج التخصص.

٣- للمعلمين : ليساعدهم على تعرف اللغة العربية للطلاب، وترقية عملية تعليم اللغة العربية بانتفاع برنامج التخصص.

٤- للمؤسسة : لتطوير وزيادة حزانة العلوم والمعارف خاصة فى مجال اللغة العربية.

هـ. مجال البحث و حدوده

يحدد الباحث هذا البحث بالحدود التالية :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. الحدود الموضوعية

حدد الباحث هذا الموضوع العلمي ببرنامج التخصص الذي يختص بإرشاد قراءة النص العربي، و أخذت هذه الطريقة للوصول إلى تركيز الهدف المنشود و لأن لا يتعدى إلى ما لا يهمه بهذا الموضوع.

٢. الحدود المكانية

أجرى هذا البحث العلمي في المدرسة العالية الحكومية تمباك براس جومبانج – جاوى الشرقية. و اختار هذه المدرسة لكونها من المدارس الإسلامية التي تخرج منها الباحث.

٣. الحدود الزمانية

هذا البحث العلمي أجري في السنة الدراسية ٢٠١٤-٢٠١٥

و. توضيح الموضوع وتحديده

وأراد الباحث أن يوضح موضوع بحثه كما يلي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مساهمة : مصدر من فعل ساهم – يساهم – مساهمة، ساهم في الأمر بمعنى اشترك فيه.[٣]

برنامج : جمعه برامج بمعنى خطة يختطه المرء لعمل يريده، عربيتها منهاج.[٤]

التخصص : مصدر من فعل تخصص بمعنى انفرد.[٥] و في الإصطلاحي هو الطريقة المختصة في اشراف الطلبة في قراءة النص العربي و تمرينها للوصول إلى أهداف القراءة.[٦]

تنمية : مصدر من فعل نمّى – ينمى – تنمية، بمعنى جعله ناميا.[٧]

مهارة : مصدر بمعنى حذق.[٨]

---

[٣] لويس معلوف، *المنجد في اللغة و الاعلام* (بيروت: دار المشرف، ١٩٨٦) ص. ٣٦٠.

[٤] لويس معلوف، *المنجد في اللغة و الاعلام* (بيروت: دار المشرف، ١٩٨٦) ص. ٣٦.

[٥] معلوف، *المنجد*، ص ١٨.

[٦] نتيجة الحوار من فرقة المشرفين لمنهج التخصص.

[٧] معلوف، *المنجد*، ص ٨٤٠.

[٨] معلوف، *المنجد*، ص ٧٧٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القراءة : مصدر من فعل قرأ – يقرأ – قراءة، بمعنى نطق بالمكتوب فيه. [٩] و المراد من القراءة هي عملية عضوية نفسية عقلية يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة إلى معان مقروءة مفهومة.[١٠]

و يعني بمارة القراءة هي القدرة على تلفظ الكلمات أو الجملة وفقا بمخارج حروفها، و الاستطاعة في ضبط الحركات و السكنات في كل الكلمات في الجملة، مع فهم معنى النص جزئيا كان أو كليا.

المدرسة العالية الحكومية : هي اسم الطبقة المدرسية بعد المدرسة الثانوية. و الحكومية صفة لها أى منسوبة إلى الحكومة.

تمباك براس : اسم القرية التي تقع في ناحية من نواح مديرية جومبانج.

ز. دراسات سابقة

بعد أن حقق الباحث إلى الكتب أو المقالات العلمية في مكتبة جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، فما وجد فيها، أي موضوع يوافق بهذا الموضوع، و نعني به

---

[٩] معلوف، *المنجد*، ص ٦١٦.

[١٠] نايف محمود معروف، *خصائص العربية و طرائق تدريسها*، (بيروت: دار النفس) ص ٨٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

" مساهمة برنامج التخصص و أثره في تنمية مهارة القراءة في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية تمباك براس جومبانج ". نعم هناك طالبة سابقة من جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية أيضا، كتبت بحثا تحت العنوان : " تأثير إختبار بورتوفوليو لترقية مهارة الكتابة لطلاب المدرسة العالية الإسلامية الحكومية تمباك براس جومبانج ". سنة ٢٠١٠. و الكاتبة، استيعانة نور هداية. و بعد أن حقق الباحث يظهر أن هناك فروقا بينة بما كتبه الباحث، لأن ما كتبته يركز بحثه حول مهارة الكتابة، أما الذي كتبناه فيدور حول التخصص، فاستبان الأمر أن بينهما فرقا في الموضوع و الهدف المنشود.

لأجل ذلك، صمم الباحث بالقيام ببحث عن هذا الموضوع، و هو : " مساهمة برنامج التخصص و أثره في تنمية مهارة القراءة في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية تمباك براس جومبانج ". و لتنفيذ هذا البحث، اعتمد الباحث على الكتب التي تتعلق بالموضوع و المراقبة على كل ما حدث وجد في الميدان.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id